

## التقاء الحروف المتماثلة في القرآن الكريم أ.د محمد زكي خضر

هذا المقال يستقصي تتابع الحروف المتماثلة في القرآن الكريم. ورغم أن الشدة في اللغة العربية هي تعاقب حرفين متماثلين. إلا أنها استثنيت من هذا المقال لغرض التركيز على الحروف المتماثلة من غير الشدة.

تتعاقب الحروف المتماثلة إما في الكلمة نفسها أو في نهاية كلمة وبداية أخرى.

أولاً: حروف متماثلة متتالية في كلمة واحدة

1- حرف الزاي (آيتان):

(وَاسْتَفْزِرُ مِنْ اسْتَطَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا) (الإسراء: ٦٤).  
(إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ) (يس: ١٤).

2- حرف الجيم (آيتان) وكلاهما من الجذر (حجج):

(هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (آل عمران: ٦٦).  
(قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْهِ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ) (القصص: ٢٧).

3- حرف الضاد (آيتان) وكلاهما من الجذر (غضض):

(وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) (النور: ٣١).  
(وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) (لقمان: ١٩).

4- حرف الطاء (ثلاث آيات) وكلها من الجذر (شطط):

(وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) (الكهف: ١٤).  
(وَلَا تُشْطِطْ) (ص: ٢٢).  
(وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا) (الجن: 4).

5- حرف الكاف (أربع آيات) وكلها بالتقاء كلمة تنتهي بحرف الكاف مع ضمير جمع الخاطب (كم):

(فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْخُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشَدَّ ذِكْرًا) (البقرة: ٢٠٠).  
(أَيُّمَّا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ) (النساء: ٧٨).  
(إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ) (فاطر: ١٤).  
(مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرٍ) (المدثر: 42):

6-حرف القاف (خمس آيات) وكلها من جذر الكلمة (شقق):  
(ثُمَّ قَسَتْ فُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَحْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ) (البقرة: 74).

(وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) (النساء: ١١٥).

(وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) (الفرقان: 25):  
(يَوْمَ تَشْقُقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ) (ق: ٤٤).  
(ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا) (عبس: ٢٦).

7-أما الحروف الأخرى فورودها كثير وسنكتفي بذكر أعدادها:

حرف اللام ٣٢١٥ مرة.  
حرف الميم ٢١٨ مرة.  
حرف الألف ١٩٠ مرة.  
حرف التاء ١٤٩ مرة.  
حرف النون ١٤٢ مرة.  
حرف الصاد ١٠١ مرة.  
حرف الفاء ٦٥ مرة.  
حرف الواو ٤٩ مرة.  
حرف الهاء ٤٨ مرة.  
حرف الباء ٤٥ مرة.  
حرف الدال ٣٢ مرة.  
حرف الياء 26 مرة.  
حرف الراء ١٨ مرة.  
حرف السين ١٤ مرة.

8-أما حروف الناء والحاء والحاء والذال والشين والطاء والعين والغين والهمزة فلم تقع متتابعة في القرآن كله.

9-حرف الألف مع الألف المقصورة وكلاهما في كلمة (السوأي) وكلمة (رأى):  
(ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَايَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ) (الروم: ١٠).  
(مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) (النجم: ١١).  
(لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (النجم: ١٨).

ثانياً: حروف متماثلة متتالية في كلمتين

1-حرف الناء (ثلاث آيات):

(وَاقْتُلُواهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ) (البقرة: ١٩١).  
(فَخُدُّوهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا) (النساء: ٩١).  
(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (المائدة: 73):

2-حرف الدال (آية واحدة):  
(وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ) (المائدة: ٦١).

3-حرف الذال (آية واحدة):  
(وَإِذَا التُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (الأنبياء: ٨٧).

4-حرف الحاء (آيتان):  
(وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) (البقرة: 235):  
(وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا) (الكهف: ٦٠).

5-حرف الغين (آية واحدة):  
(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (آل عمران: ٨٥).

6-حرف السين (أربع آيات):  
(يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَدَّهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) (الحج: ٢).  
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْنُوبُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ) (الحج: ٢٥). (في الآية نفسها التقاء الفاء أيضاً).  
(يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ دُوفُوا مَسَّ سَقَرَ) (القمر: ٤٨).  
(وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا) (نوح: ١٦). (في الآية نفسها التقاء النون).

7-حرف الهمزة (خمس آيات):  
(فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ) (الحجر: 61):  
(وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ) (طه: ٢٢).  
(لَوْ كَانَ هُوَ لِإِلَهَةٍ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ) (الأنبياء: ٩٩).  
(إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) (الشعراء: 4):  
(وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ) (القمر: ٤١).

8-أما الحروف الأخرى فورودها كثير وسنكتفي بذكر أعدادها:  
حرف الألف ٣٤٥٦ مرة.  
حرف الميم ١٠٢٠ مرة.  
حرف الألف المقصورة مع الألف ٨٩٩ مرة.  
حرف اللام ٣٦١ مرة.

حرف النون ٢١٩ مرة.  
حرف الياء ٩٨ مرة.  
حرف الهاء ٩٥ مرة.  
حرف الراء ٨٥ مرة.  
حرف الباء ٧٤ مرة.  
حرف التاء ٥٤ مرة.  
حرف العين ٤٧ مرة.  
حرف الواو ٢٩ مرة.  
حرف الفاء ٢٨ مرة.  
حرف القاف ١٤ مرة.  
حرف الكاف 38 مرة.

حرف التاء المربوطة مع التاء الطويلة ٣٨ مرة.  
9- أما حروف الجيم والخاء والزاي والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فلم تقع متتابعة في القرآن كله.